

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيّ : وَيُرْوَى بِعَيْرٍ وَيُرْوَى : مُخْتَلِفٌ الْمَعْدِلِ أَيْ
فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ أَيْ بُشِّرَتْ بِمَجِيءِ الْعَيْرِ وَفِي
اللِّسَانِ : بِعَيْرٍ فِيهَا زَوْجُهَا فَخَرَجَتْ تَسْعَى مِنَ الْفَرَحِ فَتَعَلَّقَ ثَوْبُهَا
بَشَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ فَانْشَقَّ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ : أَفْلَاطَهَا :
أَفْلَاطَهَا أَيْ أَضَلَّ لَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ فَهِيَ تَسْعَى فِي طَلَابِهِ . قُلْتُ : وَفِي
شرح الدِّيَّانِ : أَفْلَاطَهَا : فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ أَيْ وَافَقَتْ عَيْرًا
فَخَرَجَتْ تَعْدُو وَثَوْبُهَا عَلَى غَيْرِ الْعَقْدِ لِحُمُقِهَا وَقِيلَ : فَاجَأَهَا
اللَّيْلُ بِذَهَابِ بِعَيْرٍ فَذَهَبَتْ تَجُرُّ ثَوْبَهَا ؛ لِتَنْطُرَ فَتَعَلَّقَ فِي
شَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ . فَشَبَّهَ تِلْكَ الطَّعْنَةَ بِهَذَا الشَّقِّ
فَافْتُلِطَتْ بِالْأَمْرِ بِالضَّمِّ أَيْ فُوجِئَتْ بِهِ لُغَةً هُذَلِيَّةً نَقَلَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ وَنَصَّه فِي الْجَمْهَرَةِ : افْتُلِطَ الرَّجُلُ : إِذَا فُوجِئَ بِالْأَمْرِ .
قُلْتُ : وَكَذَا افْتُلِئْتُ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي فُحْلَتِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْفَاءُ
وَاللَّامُ وَالطَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ؛ لِأَنَّه مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ الرَّاءُ قُلْتُ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ وَالْأَصْلُ النَّاءُ أَيْضًا فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْأَفْلَاطُ : الْأَحْرَى نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيّ . وَفَالَطَهُ : صَادَفَهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : تَكَلَّمْتُ فُلَانٌ فَلِاطًا فَأَحْسَنَ إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلَامِ
الْحَسَنَ . وَالْمُفَالِطَةُ : الْمُفَاجَأَةُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ
بْنَ سُلَيْمَانَ :

وَكَانَ امْرَأً خَوَّاصَ كُلِّ كَرِيهَةٍ ... وَمِرْدَى حُرُوبٍ يَوْمَ شَرِّ
يُفَالِطُهُ وَالْفِلَاطُ : التَّرَكُّ كَالْفِرَاطِ عَنْ كُرَاعِ .

ف ل ق ط .

فَلِاقَطَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَشْيِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ
وَقَالَ الصَّاعِغَانِيّ : أَيْ أَسْرَعَ . وَلَمْ يَعْزُزْهُ لِأَحَدٍ .

ف و ط .

الْفُوطُ كَصُرْدٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : ثِيَابٌ تُجْلَبُ مِنَ
السِّنْدِ وَهِيَ غِلَاطٌ قِصَارُ تَكُونُ مَازَرًا أَوْ هِيَ مَازَرُ مُخَطَّطَةٌ يَشْتَرِيهَا
الْجَمَّالُونَ وَالْأَعْرَابُ وَالْخَدَمُ وَسِغْلُ النَّاسِ بِالْكُوفَةِ فَيَأْتِزُّونَ بِهَا .

الواحدةُ فُوطَةُ بالضَّمِّ . قاله الأزهريُّ قال ولم أَسْمَعْها في شيءٍ من كلام العرب ولا أدري أَعَرَبِيَّةٌ هي أم هي من كلام العجم . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا الفُوطُ السَّتِي تُلَيْسَ فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ . أَوْ هي لُغَةٌ سِنْدِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ بَوْتَهُ بِضَمِّ غَيْرِ مُشْبَعَةٍ قاله الصَّاغَانِي . قُلْتُ : وهي السَّتِي تُسَمَّى عِنْدَنَا بِالْيَمَنِ الْأَزْهَرِيَّة . وكثيرٌ استعملها هذه اللَّفْظَةُ حتَّى اشتَقُّوا منها فِعْلاً فقالوا : فَوَّطَهُ تَفْوَيطاً : إِذَا أَلْبَسَهُ فُوطَةً . وَرَجُلٌ مُفَوَّطٌ كَمُعَظَّمٍ : لَا بَسُّهَا . واستعملوها أَيْضاً الآنَ عَلَى مَنَادِيلَ قِصَارٍ مُخَطَّطَةٍ الْأَطْرَافِ تُنْسَجُ بِالْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَضَعُهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَقِيَّ بِهَا عِنْدَ الطَّعَامِ . وَالْفَوَّاطُ كَكَتَّانٍ : مَنْ يَنْسَجُهَا أَوْ يَبِيعُهَا . وَالْفُوطِيُّ من الْأَلْوَانِ بِالضَّمِّ : مَا كَانَ أَزْرَقَ غَيْرَ صَافِي الزُّرْقَةِ . ومُؤَرِّخُ الْعِرَاقِ كَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ الْفُوطِيُّ مُصَنِّفُ عَالِمٍ مَاتَ سَنَةَ 723 . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفُوطِيُّ اللَّسْغَوِيُّ الْمُلَاقِقُ سَمِعَ ابْنَ شَاتِيلَ . مَاتَ سَنَةَ 627 . وَهَشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفُوطِيُّ : أَحَدُ رُؤُوسِ الْمُعْتَزِلَةِ ضَبَطَهُ النَّدِيمُ فِي الْفِهْرِسَتِ .

فصل القاف مع الطاء ق ب ط .

الْقَبِطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءَ بِرِيدِكَ . عَزَاهُ فِي الْعُبَابِ إِلَى ابْنِ فَارِسٍ وَفِي التَّكْمِلَةِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ وَجَدَ أَيْضاً فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ يَقَالُ : قَبِطْتُهُ أَقْبِطُهُ قَبِطاً مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ